الإمام أبو سعد الإدريسي (٤٠٥هـ) وأقواله الحديثية (دراسة مقارنة)

Imam Abu Saad al-Idrisi (405 AH) and his hadith sayings
(A comparative study)

د. مثنى حميد عبد الستار
Dr. Muthanna Hamid Abdul Sattar
تدريسي في كلية الإمام الأعظم رحمه الله الجامعة
Teaching at Imam Al-Azam University College
mthnyalmrswm@gmail.com

al-Tamimi al-Basti, and others.

3- He had great care, and what distinguished him, may God Almighty have mercy on him, was the knowledge and clarification of the narrators' nicknames, which distinguishes them from confusion with others, as in the translation of: Ghalib bin Jibril bin Abi Al-Siddiq Al-Samarkandi, and the translation of: Ibrahim bin Muhammad bin Abdullah Abi Ishaq Al-Baghdadi Al-Hanbali, and others.

4- What distinguishes him also is his knowledge of genealogies, as he often shows the correct in the ratio of the narrator, even if it is common to the contrary, as in the translation of: Muhammad bin Abd bin Amer bin Merdas bin Harun bin Musa Abu Bakr Al-Saghdi Al-Tamimi Al-Samarkandi, and the translation: Al-Fath bin Qurra, and others.

5- He also has the unique knowledge of mortality, and from his accuracy in this art of science, he mentions the city, the month and the year, as in the translation of: Abdul Hamid bin Hamid bin Nasr Abi Muhammad al-Kashi, and the translation of: Ali bin Hassan bin Nasr bin Khorasan Khwaishan Abi Al-Hassan Al-Qaisi Al-Babdistani, and others.

6- His sayings varied in terms of wound-

Summary:

We can summarize the most prominent results that we have reached through this research, summarized by the following points:

1- Imam al-Idrisi's statement regarding the wound is clear in a -place, so if a man was injured, he removed the confusion and justified the wound, in a way that did not leave any doubt in the statement of his condition, so his wound was explained very clearly, as it appears in the translation: Ahmed bin Muhammad bin Amr bin Musab Abi Bishr Al-Kindi Al-Marwazi, translated by: Abdullah bin Musa bin Creed Abi Al-Hassan Al-Salami, and others.

2- As for his documentation and modification of the narrators and the transmission of antiquities, his saying was the saying of the one who knows their conditions, who is familiar with the minutes of their news, who knows about them the journeys and the origins that they narrate and narrate from, and who they heard and their conditions in the state of modernization, and performance, as is clear through the translation: Saleh bin Muhammad bin Amr bin Habib Ibn Hassan Ibn Al-Mundhir is nicknamed Aba Ali and is called a carrot, translated by: Muhammad Ibn Habban Ibn Ahmad Ibn Habban Ibn Abi Hatim

ing and modifying, so the ranks of wounding and modification varied, between severe and soft, and this is a table showing the degrees of wounding and modification with him, may God Almighty have mercy on him.

7- What increases the importance of this research is that Imam Abu Saad Al-Idrisi singled out some translations for which no one else translated, which makes it one of the sources he refers to in the translations of scholars.

8- Abu Saad al-Idrisi was the reference in many translations, as later historians relied on him in their writings, such as al-Khatib al-Baghdadi, Ibn al-Jawzi, al-Dhahabi and Ibn Hajar.

Recommendations:

The researcher recommends a thorough study of a complete extrapolation of the sayings of Imam Abu Saeed Al-Idrisi, and comparing them with the sayings of the media imams, or collecting his sayings only.

Finally, we ask God to accept this work, and to make it purely for His sake, Amen.

***

الإمام أبو سعد الإدريسي (٤٠٥هـ) وأقواله الحديثية (دراسة مقارنة)

المقدمة

إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له.

ونشهد أنَّ محمداً عبده ورسوله، وصفيه وخليله وأمينه على وحيه، أدى الأمانة ونصح الامة، بعثه الله رحمة للعالمين وبالدين القويم، والمنهج المستقيم، فكان حجةً على الخلائق أجمعين.

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٠٢﴾[1].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا ١﴾[2].

﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَـٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا ٧١﴾[3].

---

(١) سورة آل عمران: اية ١٠٢.

(٢) سورة النساء: اية ١.

(٣) سورة الأحزاب: اية ٧٠ - ٧١.

أما بعد؛ لقد خص الله هذه الامة بان حفظ لها الدين فهو القائل سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ۝٩﴾[1]، فكان من أعظم أسباب هذا الحفظ، ان هيأ الله تعالى له رجال رزقهم الله من قوة الحافظة وشدة الذكاء ما لا يخفى، وكان المسلمون مطمئنين إلى أن الله تعالى يهيئ لهذا الأمر من يقوم به ويتحمل أعباء هذه المهمة الجسيمة، من البحث في أحوال الرجال ونقلة الأخبار، الذي نتج عنه علم الرجال الذى أصبح ميزة هذه الأمَّة المسلمة عن غيرها من الأمم، فتلقاها كابر عن كابر، وبلّغوها إلى من يليهم وهكذا، فلم يتمكن أحد - بحمد الله - من أن يجرأ فيزيد أو ينقص، فكان من هؤلاء الذين اخذوا عن سلف هذه الامة المهمة أبو سعد الادريسي فلا مراء في أنه كان من حفاظ اهل زمانه، ومن أوعية العلم، وفارس أقرانه، له القدم الراسخ في معرفة أسماء الرجال، وكناهم ومعرفة احوالهم وسني وفاتهم، حفظا مفرطا الذكاء، فكان مرجعا فيما حفظه، يرجع اليه من بعده من العلماء عليهم رحمة الله.

أهمية البحث ودوافع اختياره:

تكمن أهمية البحث فيما يلي:

١- التعريف بالإمام أبي سعد عبد الرحمن بن محمد الادريسي التي تعد أقواله مصدرا يرجع لها في معرفة حال الراوي، بل تعد المصدر الاقدم في بيان أحوال كثير من الرواة.

٢- الوقوف على بعض هذه الاقوال ومقارنتها بأقوال الائمة الاخرين، لبيان مدى موافقة الامام ابي سعد الادريسي ومخالفته لأقوالهم.

٣- معرفة أقواله رحمه الله هل هو من المتساهلين في التوثيق، او هو من المتشددين، او وسط بينهم.

٤- عدم العثور على دراسات توثيقية تطبيقية لهذا الموضوع في مبلغ علم الباحث.

الدراسات السابقة:

وبعد البحث والتنقيب عن موضوع الدراسة من خلال البحث عبر شبكة الإنترنت، وسؤال أهل العلم والتخصص من مشايخنا وأساتذتنا، لم نعثر على دراسة مستقلة في هذا الموضوع، وهو (**الإمام أبو سعد الإدريسي وأقواله الحديثية**) بدراسة منفردة بهذه الصورة.

منهج البحث:

يتمثل منهج البحث باختصار في الآتي:

١- ذكرت طائفة من أقواله، في كل مبحث من المباحث ست نماذج، طلبا للاختصار.

٢- ترتيب الرواة الذين تناولهم البحث حسب حروف الهجاء في كل مبحث من المباحث.

٣- ترجمة كل راو منهم بذكر اسمه وكنيته، وأقوال العلماء فيه، وخلاصة القول فيه.

٤- ضَبْط ما يُشكل من الكلمات.

٥- من حيث التوثيق ففيه الاقتصار على ذكر اسم الكتاب، وصاحبه، ودار النشر، وسنة النشر، والطبعة، والجزء والصفحة، وهذا كله في اول ذكر للمصدر، اما إذا تكرر المصدر يكتفى بذكر اسم

(١) سورة الحجر: اية ٩.

الكتاب، وصاحبه باختصار، والجزء والصفحة.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمةٍ، ومبحثين، وخاتمةٍ، وذلك على النحو الآتي:

أما مقدمة:

تتضمن أهمية البحث، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، ومنهج الدراسة، وخطته.

وأما المبحث الأول فتضمن: حياته العلمية: وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه:

المطلب الثاني: مولده ونشأته:

المطب الثالث: مؤلفاته:

المطلب الرابع: شيوخه، وتلامذته:

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه:

المطلب السادس: وفاته:

اما المبحث الثاني فتضمن: اقواله الحديثية نماذج تطبيقية: وفيه ستة مطالب:

المطلب الاول: اقواله في الجرح:

المطلب الثاني: اقواله في التعديل:

المطلب الثالث: اقواله في الكنى:

المطلب الرابع: اقواله في النسبة:

المطلب الخامس: اقواله في الوفيات

والخاتمة: فتتضمن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث وتوصياته للباحثين.

المبحث الأول: حياته العلمية: وفيه ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه وكنيته ونسبه:

هو الامام أبو سعد عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن حسن الاستراباذي[1]، المعروف بالإدريسي وقد اشتهر بهذه النسبة وهي نسبة لأحد أجداد جده[2].

المطلب الثاني: مولده ونشأته:

لم تذكر كتب التراجم والتاريخ التي ترجمة للإمام أبي سعد الادريسي سنة ولادته، ومتى كان بداية طلبه للعلم، غير انه من أهل سمرقند[3]، اخذ العلم عنهم وحدث فيها بل هو محدثها، له العناية في طلب الآثار والرحلة لحمل الأخبار، رحل في طلب الحديث، وعني به، ولم يكتف بالأخذ عن شيوخ سمرقند فحسب، فقدم بغداد وكانت بغداد إذ ذاك قبلة الدنيا في العلم والمعرفة والثقافة، في حياة أبي الحسن الدارقطني ولقى العديد من شيوخها وروى عنهم، ويحدث اهلها بما حفظه وسمعه فاخذ عنه خلق كثيرون منهم الأزهري، والتنوخي.

---

(١) نسبة إلى أستراباذ بالفتح بلدة كبيرة مشهورة من أعمال طبرستان بين سارية وجرجان.

(٢) ينظر: تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، ط/٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م، ص٢٦٠، ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، (١٠٨/١٥).

(٣) ينظر: العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، (٢١٠/٢).

المطب الثالث: مؤلفاته:

كان الامام أبو سعد الإدريسي على نهج الاوائل من العلماء والمحدثين، يهتم بالتصنيف والتأليف في المجالات التي أولاها اهتماما، وقد ذكر العلماء من مؤلفاته، (تاريخ إستراباذ)، و(تاريخ سمرقند)، ذكر فيه اسامي من عُرِف بالعلم من تلك البلاد، وكانا هذين الكتابين مرجعا، لكثير من العلماء ممن في زمانه والذين جاؤوا من بعده اذا ترجموا لعالما من تلك البلاد يحيلون على ما ترجم له أبو سعد الادريسي، من ضبط الأسماء وسني الوفاة وغير ذلك، فكانا بحق مرجعا في تدوين تاريخ إستراباذ، و سمرقند، كيف الا وقد قال فيه أبو الحسن الدارقطني: هذا كتاب حسن[١].

المطلب الرابع: شيوخه، وتلامذته:

شيوخه: لقد عرف عن الامام ابي سعد الادريسي عنايته بالمشيخة جمعا وتصنيفا[٢]، وهي تلك الكتب التي تعنى بذكر شيوخ إمام من الأئمة أو عالم من العلماء ممن لقيهم وأخذ عنهم أو أجازوا له، فمنها: ما يكون مرتباً على حروف المعجم ويسمى غالباً (معجم شيوخ فلان)، ومنها: ما يكون مرتباً على سني الوفيات، ويسمى غالبا (مشيخة فلان) أو (وفيات شيوخ فلان)[٣]، ومن هؤلاء العلماء الذين اخذ عنهم وسمع منهم:

١- أَبو العباس الأصم ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم المعروف بالأصم، (ت:٣٤٦هـ).

٢- أبو عبد الرحمن عبد الله بن الحافظ عمر بن أحمد بن علي بن علك المروزي الجوهري، (ت: ٣٦٠ هـ).

٣-أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني، (ت: ٣٦٥ هـ)، صاحب كتاب، الكامل في ضعفاء الرجال.

٤- أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (ت: ٣٧١هـ) صاحب كتاب، المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي.

٥- أبو سعيد الخليل بن أحمد بن محمد بن الخليل، السجزي القاضي الحنفي، (ت: ٣٧٨ هـ).

٦-أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥هـ)، صاحب كتاب سنن الدارقطني.

تلاميذه: لما كان لهذا العالم الفذ من العلم والحديث والرحلة في طلبه، وبعد أن استوعب علم شيوخه، كان من الطبيعي ان يكون محل انظار كثير من المهتمين بالعلم وأهله، ولذا تتلمذ عليه

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد، لأحمد بن علي للخطيب البغدادي، (٦١٠/١١).

(٢) تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، ص٢٦٠.

(٣) ينظر: علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧ه)، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م، ص٢٢١.

الكثير ممن همهم نشر العلم وتعليمه، فنقلوا علمه، ورووا كتبه، ونشروا فكره، وكان من جملة من اخذ عنه العلم:

١- أبو سعد أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص بن الخليل الأنصاري الصوفي الماليني، (ت:٤١٢هـ).

٢-القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان، الواسطي، (ت:٤٣١هـ).

٣- أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري المعروف بالدبثائي البغدادي، (ت:٤٣٥هـ).

٤-الحافظ أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد العتيقي البغدادي، (ت:٤٤١هـ).

٥-ابو القاسم علي بن المحسن بن علي بن محمد التنوخي البغدادي، (ت:٤٤٧هـ)

٦-أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الفقيه، الأديب، الكنجروذي، (ت:٤٥٣هـ).

المطلب الخامس: ثناء العلماء عليه:

قال أبو القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ): ((كَانَ حافظا صنف وجمع الشيوخ والأبواب))[١].

وقال الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ): ((كان أحد من رحل في العلم، وعني بالحديث))[٢].

وقال عبد الكريم بن محمد السمعاني (ت:٥٦٢): ((كان حافظا جليل القدر كثير الحديث، طلب العلم بنفسه الى خراسان والعراق وشاهد الحفاظ وارتضوه وكتب الحديث الكثير على إتقان ومعرفة تامة وصنف الكتب))[٣].

وقال الامام أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (ت: ٥٩٧هـ): وكان أحد من رحل في طلب العلم وعني بالحديث وكان ثقة[٤].

وقال الامام ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ): ((الحافظ))[٥].

وقال الامام ابن كثير (ت: ٧٧٤هـ): ((كان ثقَة حافظًا))[٦].

وقال محمد بن عبد الله بن ناصر الدّين (ت:٨٤١): كان حافظا، متقنا، راسخا، مؤلّفا[٧].

وقال محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ): الحافظ العالم محدث سمرقند[٨].

---

(١) تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني، ص٢٦٠.

(٢) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٦١٠/١١).

(٣) الأنساب، للسمعاني، (ص١٩٣-١٤٠).

(٤) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي (١٠٨/١٥).

(٥) الكامل في التاريخ، ابن الأثير، (٦٠٠/٧).

(٦) البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر ابن كثير، (٥٥٩/١٥).

(٧) ينظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١/، ١٩٩٣م، (٤٠/٨).

(٨) ينظر: تذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد بن عثمان

وقال يوسف بن تغري بردي (ت: ٨٧٤هـ): ((كان ثقة))[١].

المطلب السادس: وفاته:

وبعد هذه السيرة العطرة لهذا العالم الهمام، ومما اهتم به بيان سني وفيات العلماء، جاءت السنة التي دون العلماء فيها وفاته فقد تُوفِّي الامام ابو سعد الادريسي بسمرقند[٢] سَنَة (٤٠٥هـ)[٣].

المبحث الثاني: اقواله الحديثية نماذج تطبيقية: وفيه ستة مطالب:

المطلب الاول: اقواله في الجرح:

١- أحمد بن الحسن بن عبيد الله بن محمد، أبو العباس البكري التيمي السمرقندي.

قال ابو سعد الادريسي: ((لا يعتمد على روايته))[٤].

اقوال العلماء فيه:

ضعفه الامام الذهبي، والحافظ ابن حجر، اخذن بقول الادريسي[٥].

٢- أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة أبو بشر الكندي المروزي.

قال ابو سعد الادريسي: ((قال منكر الحديث يضع الحديث على الثقات، لا يحتج بحديثه))[٦].

اقوال العلماء فيه:

قال ابن عدي الجرجاني: ((حدث بأحاديث مناكير))[٧]، وقال علي بن عمر الدارقطني: ((يضع الحديث))[٨]،

الذهبي، (١٧٦/٣).

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، ليوسف بن تغري بردي، (٢٣٧/٤).

(٢) تقع هذه المدينة في ازباكستان حاليا، بناها شمر أبو كرب فسميت شمر كنت فأعربت فقيل سمرقند، من أجل البلدان وأعظمها قدرا وأشدها امتناعا وأكثرها رجالا افتتحها قتيبة بن مسلم الباهلي في أيام الوليد بن عبد الملك وصالح دهاقينها وملوكها، وكان عليها سور عظيم فانهدم فبناه الرشيد أمير المؤمنين، ينظر: البلدان، لأحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت: بعد ٢٩٢هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢٢ ه، ص١٢٤.

(٣) ينظر: تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف الجرجاني، ص٢٦٠، وينظر: الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث - بيروت، ط/١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م، (١٥٣/١٨).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، (٩١/١).

(٥) ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، (٩١/١)، وينظر: لسان الميزان، لابن حجر، (١٥١/١).

(٦) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٢٣٨/٦).

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، - بيروت-لبنان، ط/١، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م، (٣٣٩/١).

(٨) الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ه)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط/١، (٢٥٤/١).

وضعفه ابن الجوزي[١]، والذهبي[٢]، وغيرهم.

خلاصة القول فيه:

اتفق الائمة على تضعيفه.

٣- جابر بن سعيد، أبو القاسم البلخي، الكوفي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((يضعف في الحديث والرواية))[٣].

اقوال العلماء فيه:

قال يحيى بن معين: ((ليس بشيء))[٤]، وقال يحيى بن سعيد القطان: ((ضعيف))، وقال علي بن المديني: ((ضعيف))، وقال النسائي: ((متروك))[٥]، وقال الدارقطني: ((متروك))[٦].

خلاصة القول فيه:

ضعيف متروك.

٤- عبد الرحيم بن حبيب بن عمر، أبو محمد الأنصاري.

قال ابو سعد الإدريسي: ((يقع في أحاديثه بعض المناكير))[٧].

اقوال العلماء فيه:

قال يحيى: ((ليس بشيء))[٨]، وقال ابن حبان: ((لعله وضع أكثر من خمس مائة حديث على رسول الله ﷺ))[٩]، وقال الذهبي: ((متهم تالف))[١٠].

خلاصة القول فيه:

مجمع على تضعيفه، وان كانت عبارة الادريسي ليست من الفاظ الشدة في التجريح، الا انه لم يخرج عن قول العلماء بتضعيفه.

٥- عمر بن محمد بن أحمد بن مقبل أبو القاسم المعروف بابن الثلاج.

قال ابو سعد الإدريسي: ((كان متهما بالكذب والرواية عمن لم يرهم، غير معتمد على روايته بوجه من الوجوه، حدثنا بأحاديث مناكير))[١١].

اقوال العلماء فيه:

قال الذهبي: ((متهم واه))[١٢]، قال ابن حجر: ((متهم لا يوثق به))[١٣].

---

(١) الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١/، (٨٨/١).

(٢) المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر، ط١/، (٥٦/١).

(٣) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي، (١٣٠/٢).

(٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (١٦٩/٥).

(٥) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٢٣/٢).

(٦) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، (١٦٩/٥).

(٧) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٢/ ٣٧٢).

(٨) لسان الميزان، ابن حجر، (٤/٤).

(٩) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، (١٦٣/٢).

(١٠) ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، للذهبي، ص٢٤٧.

(١١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٣/ ١٢٧).

(١٢) المغني في الضعفاء، (٤٧٣/٢).

(١٣) لسان الميزان، (١٣٨/٦).

خلاصة القول فيه:

متفق على تضعيفه.

٦- لاحق بن الحسين بن عمران بن أبي الورد أبو عمر يعرف بالمقدسي.

قال ابو سعد الإدريسي: ((كان كذابا أفاكا يضع الحديث على الثقات، ويسند المراسيل، ويحدث عمن لم يسمع منهم))[١].

اقوال العلماء فيه:

قال أبو نصر هبة الله بن ماكولا: ((وكان غير ثقة))[٢]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٣]، قال الذهبي: ((روى عنه أبو نعيم الحافظ في الحلية وغيرها مصائب))[٤]، وذكر الحافظ ابن حجر منقولات الأئمة على تضعيفه ورميه بالكذب[٥].

خلاصة القول فيه:

ساقط الرواية لا يعتد به.

المطلب الثاني: اقواله في التعديل:

١- إبراهيم بن شماس أبو إسحاق السمرقندي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((كان شجاعا بطلا مبارزا، وعالما فاضلا عاملا، ثقة ثبتا في الرواية، متعصبا لأهل السنة، كثير الغزو))[٦].

اقوال العلماء فيه:

قال ابن حبان: ((كان متقنا))[٧]، وقال ابن الجوزي: ((كان ثقة ثبتا صاحب سنة، وكان ضخما عظيم الهامة، فارسا شجاعا بطلا مبارزا، عالما فاضلا))[٨]، وقال أبو الحسن الدارقطني: ((ثقة))[٩]، وقال الحافظ ابن حجر: ((ثقة))[١٠].

خلاصة القول فيه:

اتفاق الائمة على توثيقه.

٢- أحمد بن محمد بن محفوظ أبو أحمد الأرفودي.

قال ابو سعد الإدريسي: ((كان شيخا فاضلا))[١١].

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٦/ ١٥١).

(٢) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، لابن ماكولا، (٣٢٢/٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، (٢٨/٣).

(٤) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، (٣٥٦/٤).

(٥) لسان الميزان لابن حجر، (٤٠٧/٨).

(٦) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٥/٧).

(٧) الثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط/١، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، (٦٩/٨).

(٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي، (٦٦/١١).

(٩) تهذيب التهذيب، لابن حجر، (١٢٧/١).

(١٠) تقريب التهذيب، لابن حجر، ص٩٠.

(١١) الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/١، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م، ص١٧٠.

اقوال العلماء فيه:

قال عبد الكريم بن محمد السمعاني: ((كان شيخا فاضلا))[١].

خلاصة القول فيه:

شيخ فاضل.

٣- الحسين بن عبد الله بن شاكر أبو علي السمرقندي.

قال ابو سعد الإدريسي: ((كان فاضلا ثقة، كثير الحديث حسن الرواية))[٢].

اقوال العلماء فيه:

قال الدارقطني: ضعيف[٣]، ذكره الذهبي في الضعفاء[٤].

خلاصة القول فيه:

ويمكن القول بعد تنازع تضعيف الدارقطني، وتوثيق الادريسي، القول قول الادريسي، ذلك لأنه من اهل تلك البلاد ومؤلف تاريخها، وهو اعلم بحال أهلها ورجالها من غيره.

٤- صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر أبو علي ويلقب جزرة.

قال ابو سعد الإدريسي: ((ما أعلم كان في عصره بالعراق وخراسان في الحفظ مثله، دخل خراسان وما وراء النهر، فحدث بها مدة طويلة من حفظه من غير كتاب أو أصل يصححه، وما أعلم أخذ عليه مما حدث خطأ أو شيء ينقم عليه))[٥].

اقوال العلماء فيه:

قال الامام الدارقطني: ((كان ثقة حافظا عارفا))[٦]،

وقال الخطيب البغدادي: ((كان حافظا عارفا من أئمة الحديث، وممن يرجع إليه في علم الآثار، ومعرفة نقلة الأخبار))[٧]، وقال أبو فرج عبد الرحمن الجوزي: ((كان صدوقا أمينا من الحفاظ الثقات))[٨].

خلاصة القول فيه:

ثقة حافظ.

٥-عبد الرزاق بن محمد بن حمزة، أبو الحسن الجرجاني.

قال أبو سعد الإدريسي: ((كان شيخاً فاضلاً، كثير الحديث، مستقيم الرواية))[٩].

---

(١) الأنساب، للسمعاني، ص١٧٠.

(٢) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٨/ ٦٠١).

(٣) ينظر: ميزان الاعتدال في نقد الرجال، (٥٣٩/١).

(٤) ينظر: المغني في الضعفاء، (١٧٢/١).

(٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٠/ ٤٣٩).

(٦) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، (١٦٢/٢٢).

(٧) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٠/ ٤٣٩).

(٨) المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، (٥٢/١٣).

(٩) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط١/، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م، (٦/ ٣٣٨).

اقوال العلماء فيه:

ذكره السخاوي ناقلا كلام الادريسي فيه[١].

خلاصه القول فيه.

مجهول الحال.

٦- عبد الله بن أحمد بن محمد بن ثابت بن مسعود بن يزيد أبو عبد الرحمن المروزي، الخزاعي، ويعرف بابن شبويه.

قال أبو سعد الإدريسي: ((كان من أفاضل الناس، ممن له الرحلة في طلب العلم))[٢].

اقوال العلماء فيه:

وثقه العجلي[٣]، وذكره ابن حبان في الثقات[٤].

خلاصة القول فيه:

متفق على توثيقه.

المطلب الثالث: اقواله في الكنى:

١- إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق البغدادي الحنبلي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي كنيته أبو إسحاق يعرف بالحنبلي))[٥].

من ذكر كنيته من العلماء:

ذكره الخطيب البغدادي[٦]، وابن عساكر[٧]، بالكنية نفسها.

خلاصة القول في بيان كنيته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان كنية إبراهيم بن محمد بن عبد الله البغدادي.

٢- الحسين بن حميدين أبو علي السمرقندي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((الحسين بن حميدين السمرقندي، شيخ حدث ببغداد كنيته أبو علي))[٨].

من ذكر كنيته من العلماء:

لم يذكر غير الخطيب البغدادي كنيته وقد اعتمد على قول الادريسي في بيان كنيته[٩].

خلاصة القول في بيان كنيته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان كنية الحسين بن حميدين السمرقندي.

٣- عمرو بن عاصم بن الشاه بن خازم أبو عاصم المروزي.

قال أبو سعيد الإدريسي: ((عمرو بن عاصم المروزي كنيته أبو عاصم))[١٠].

---

(١) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (٦/ ٣٣٨).

(٢) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٦/١١).

(٣) تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط/١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، ص٤٧.

(٤) الثقات، محمد بن حبان، (١٣/٨).

(٥) تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م، (٧/ ١٩٥).

(٦) ينظر: تاريخ بغداد، (١٠٣/٧)

(٧) ينظر: تاريخ دمشق، لابن عساكر، (٧/ ١٩٥).

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٨/ ٥٦٨).

(٩) المصدر نفسه، (٨/ ٥٦٨).

(١٠) المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ه)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة

من ذكر كنيته من العلماء:

ذكره الخطيب البغدادي بالكنية نفسها[١]، وكذلك الحافظ ابن حجر بنفس الكنية[٢].

خلاصة القول في بيان كنيته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان كنية عمرو بن عاصم بن الشاه.

٤- عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين الخزاعي السمرقندي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((عيسى بن عمر بن العباس كنيته أبو أحمد))[٣].

من ذكر كنيته من العلماء:

ذكر الامام محمد بن عبد الغني ابن نقطة، ان كنيته أبو أحمد نقلا عن قول الادريسي[٤]، وقال الامام الذهبي ان كنيته أبو عمران[٥].

خلاصة القول في بيان كنيته:

نلاحظ ان الامام الذهبي خالف الامام ابا سعد الادريسي في بيان كنية عيسى بن عمر بن العباس والقول قول الادريسي ذلك لان الادريسي من اهل بلاد عيسى بن عمر بن العباس، فهو اعلم من غيره بهم، كما ان الامام محمد بن عبد الغني ابن نقطة، ذكر قول الادريسي ولم يتعقبه، فأصبح قول امامين هم أقدم واعلم لذا فالقول قول الادريسي.

٥- غالب بن جبريل بن أبي الصديق السمرقندي.

قال أبو سعيد الإدريسي: ((غالب بن جبريل بن أبي الصديق السمرقندي الحافظ كنيته أبو بكر))[٦].

من ذكر كنيته من العلماء:

ذكره الخطيب البغدادي[٧]، والسمعاني[٨]، وابن الاثير، بالكنية نفسها[٩].

خلاصة القول في بيان كنيته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان كنية غالب بن جبريل بن أبي الصديق.

٦- محمد بن الحسين الأيذجي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((محمد بن الحسين كنيته أبو الحسين))[١٠].

من ذكر كنيته من العلماء:

ذكره الامام السمعاني[١١]، ابن الاثير، بالكنية نفسها[١٢].

والنشر والتوزيع، دمشق، ط/١، ١٤١٧ ه - ١٩٩٧ م، (٣/ ١٦٧٩).

(١) المصدر نفسه، (٣/ ١٦٧٩).

(٢) ينظر: تهذيب التهذيب، لابن حجر، (٥٨/٨).

(٣) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني ابن نقطة، (ص٣٩٢).

(٤) ينظر: المصدر نفسه، (ص٣٩٢).

(٥) ينظر: سير اعلام النبلاء، (٢٩٨/١١).

(٦) المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، (٣/ ١٧٦٣).

(٧) ينظر: المتفق والمفترق، للخطيب البغدادي، (٣/ ١٧٦٣).

(٨) ينظر: الأنساب، للسمعاني، (٩٧/٥).

(٩) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، (٤٣٠/١).

(١٠) المؤتلف والمختلف، محمد بن طاهر بن علي، المعروف بابن القيسراني، ص١٥٧.

(١١) ينظر: الأنساب، للسمعاني، (٤٠٧/١).

(١٢) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، (٩٧/١).

خلاصة القول في بيان كنيته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان كنية محمد بن الحسين الأيذجي.

المطلب الرابع: اقواله في النسبة:

١- أحمد بن الحسين بن علي أبو حامد المروزي ويعرف بابن الطبري.

قال ابو سعد الإدريسي: ((أحمد بن الحسين أبو حامد القاضي المروزي يعرف بالهمذاني كان أصله من همذان))[١].

من نسبه من العلماء:

نسبه الخطيب البغدادي[٢]، وابن الجوزي[٣]، وتقي الدين بن عبد القادر الغزي[٤]، الى اهل همذان.

خلاصة القول في بيان نسبته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان نسبة أحمد بن الحسين بن علي.

٢- محمد بن يحيى بن الفتح بن معاوية بن صالح البزاز، السمرقندي، أبو بكر يعرف بالقصري.

قال أبو سعد الإدريسي: ((إنما سمي القصري لسكناه قصر رافع بن الليث))[٥].

من نسبه من العلماء:

نسبه ابن القيسراني[٦]، وابن الاثير[٧]، الى القصري.

خلاصة القول في بيان نسبته:

ان المصدر في بيان نسبة محمد بن يحيى بن الفتح بهذه النسبة هو الامام الادريسي فالكل اعتمد قوله.

٣- محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((يقال: إنه من سغد سمرقند، وقد قيل: إنه بلخي، والأصح أنه سمرقندي))[٨].

من نسبه من العلماء:

قال ابن يونس: ((من أهل سمرقند))[٩]، وهو أيضا قول الخطيب البغدادي[١٠].

خلاصة القول في بيان نسبته:

اتفقت المصادر على نسبته كقول الادريسي.

٤- الفتح بن قرة.

قال أبو سعد الإدريسي: ((الفتح بن قرة يقال: إنه سمرقندي، وعندي أن أصله من بغداد، سكن سمرقند فنسب إليها))[١١].

---

(١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٧٢/٥).

(٢) ينظر: المصدر نفسه، (١٧٢/٥).

(٣) ينظر: المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لابن الجوزي، (٣٢٣/١٤).

(٤) ينظر: الطبقات السنية في تراجم الحنفية، للغزي، ص١٠٢.

(٥) الأنساب، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: دي يونج، ط/١، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م، ص١١٢.

(٦) ينظر: المصدر نفسه، ص١١٢.

(٧) ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، (٤٢/٣).

(٨) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٣/ ٦٧١).

(٩) تاريخ ابن يونس المصري، (٢٠٩/٢).

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (٣/ ٦٧١).

(١١) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١٥/ ٢٤).

من نسبه من العلماء:

قال الخطيب البغدادي: من ساكني سمرقند ولم ينسبه الى اهلها[١].

خلاصة القول في بيان نسبته:

لا مخالف لقول الادريسي في بيان نسبة الفتح بن قرة.

٥- العباس بن عبد الله الأرخسى[٢].

قال ابو سعد الإدريسي: ((من قرية ارخس، يروى عن بشر بن عبيد الدارسى ومحمد بن عبيد بن حساب وغيرهما))[٣].

من نسبه من العلماء:

قال السمعاني: ((العباس بن عبد الله الأرخسى))[٤].

خلاصة القول في بيان نسبته:

لا مخالف لقول الادريسي في نسبة العباس بن عبد الله الى ارخس.

٦- محمد بن الحسن بن عنبسة بن إبراهيم بن علوية ابو الحسن البوزجاني[٥].

قال ابو سعد الإدريسي: ((ابو الحسن البوزجاني الفقيه المذكر قدم علينا سمرقند))[٦].

من نسبه من العلماء:

ذكره السمعاني ناقلا كلام الادريسي في نسبته الى البوزجاني[٧].

خلاصة القول في بيان نسبته:

لا مخالف لقول الادريسي في نسبة محمد بن الحسن بن عنبسة.

المطلب الخامس: اقواله في الوفيات:

١- عبد الله بن موسى بن الحسن وقيل الحسين بن إبراهيم بن كريد أبو الحسن السلامي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((خرج إلى بخارى، وأقام بها إلى أن مات سنة أربع وسبعين وثلاث مائة))[٨].

اقوال العلماء في بيان وفاته:

قال أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد البخاري الحافظ، المعروف بالغنجار: ((توفي عبد الله بن موسى السلامي البغدادي ببخارى يوم

(١) ينظر: المصدر نفسه، (١٥/ ٢٤).

(٢) الأرخسي: بضم الألف والراء وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المهملة - هذه النسبة إلى أرخس وهي من قرى سمرقند من ناحية شارذان، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، ط، ١، دار صادر - بيروت، (٤١/١).

(٣) الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، (١٥٧/١).

(٤) المصدر نفسه، (١٥٧/١).

(٥) البُوْزْجَانِيّ: بضم الباء الموحدة وسكون الزاى بعد الواو وفتح الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة الى بوزجان وهي بليدة بين نيسابور وهراة من بلاد خراسان، ينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، علي بن أبي الكرم ابن الأثير، (١٥٨/١).

(٦) الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، (١٥٧/١).

(٧) ينظر: المصدر نفسه، (١٥٧/١).

(٨) تاريخ بغداد، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، (٣٨٣/١١).

الأحد في غرة المحرم سنة أربع وسبعين وثلاث مائة))[١]، قال صلاح الدين خليل الصفدي: ((توفي في المحرم سنة أربع وسبعين وثلاثمائة))[٢].

خلاصة القول في بيان وفاته:

لا مخالف لقول الادريسي في وفاته.

٢- محمد بن محمد بن أحمد بن حزابة الفقيه أبو بكر الشافعي السمرقندي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((مات قبل سنة ستين وثلاثمائة))[٣].

اقوال العلماء في بيان وفاته:

قال بابن ناصر الدين: ((محمد بن محمد بن أحمد بن حزابة الإبريسمي حدث ومات قبل الستين وثلاث مئة بسمرقند))[٤]، وقال ابن حجر: ((مات قبل الستين وثلاثمِئَة بسمرقند))[٥].

خلاصة القول في بيان وفاته:

لا مخالف لقول الادريسي في سنة وفاته.

٣- عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله البغدادي الصوفي كنيته أبو القاسم ويعرف بالخشوعي.

قال أبو سعيد الادريسي: ((مات بسمرقند سنة ثلاث وثمانين وثلاث مائة))[٦].

اقوال العلماء في بيان وفاته:

ذكره الخطيب البغدادي معتمدا على قول الادريسي في بيان سنة وفاة عبد الله بن علي بن محمد بن عبد الله البغدادي[٧].

خلاصة القول في بيان وفاته:

لا مخالف لقول الادريسي في سنة وفاته.

٤- أحمد بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن مفلح الفارسي ابو بكر المفلحي.

قال أبو سعد الإدريسي: ((مات بسمرقند في ذي الحجة سنة أربع وستين وثلاثمائة))[٨].

اقوال العلماء في بيان وفاته:

ذكر وفاته كل من السمعاني، وابن الاثير، معتمدين في ذلك على ما أرخ به الادريسي[٩].

خلاصة القول في بيان وفاته:

لا مخالف لقول الادريسي في سنة وفاته.

٥- محمد بن حيويه بن المؤمل أبو بكر الكرجي يعرف بابن أبي روضة.

---

(١) المصدر نفسه، (٣٨٣/١١).

(٢) الوافي بالوفيات، (٣٤٤/١٧).

(٣) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان، ط١/، ١٤١١هـ-١٩٩٠م، (٤٥٨/٢).

(٤) توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين، (٢١٩/٣).

(٥) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، (٤٣٧/١).

(٦) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، (١١/ ١٨٣).

(٧) المصدر نفسه، (١١/ ١٨٣).

(٨) الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، (١٢/ ٣٧٧).

(٩) ينظر: الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، (١٢/ ٣٧٧)، وينظر: اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الاثير، (٢٤٣/٣).

قال أبو سعد الادريسي: ((مات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة))[١].

اقوال العلماء في بيان وفاته:

قال شيرويه في (طبقات الهمذانيين): ((توفي سنة اثنتين وسبعين وثلاث مائة))[٢].

خلاصة القول في بيان وفاته:

لا مخالف لقول الادريسي في سنة وفاته.

٦- محمد بن محمد بن أحمد بن حزّابة بن مادره، الفقيه أبو بكر الإبريسمي السمرقندي الشافعي.

قال ابو سعد الإدريسي: ((مات قبل الستين والثلاثمائة))[٣].

اقوال العلماء في بيان وفاته:

لقد أرخ لوفاته كل من الامام ابن ماكولا[٤]، والذهبي[٥]، وابن ناصر الدين[٦]، وابن حجر[٧]، ومسند قولهم قول الامام الادريسي رحمه الله.

خلاصة القول في بيان وفاته:

لا مخالف لقول الادريسي في سنة وفاته.

***

(١) معجم الأدباء - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١/، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م، (٦/ ٢٥٢٥).

(٢) سير أعلام النبلاء، (٣٣١/١٦).

(٣) الأنساب، عبد الكريم بن محمد السمعاني، (١٢/ ١٣).

(٤) ينظر: الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الن ماكولا، (٤٥٩/٢).

(٥) ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، للذهبي، (١٧٢/٨).

(٦) ينظر: توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين، (١٦/٨).

(٧) ينظر: تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، لابن حجر، (٤٣٧/١).

الخاتمة

يمكن ان نلخص أبرز النتائج التي توصلنا اليها من خلال هذا البحث نجملها بالنقاط الاتية:

١- يعد قول الامام الادريسي في الجرح من الوضوح بمكان فكان إذا جرح رجلا ما، أزال اللبس عنه ويعلل الجرح، بما لا يدع ريبة في بيان حاله، فكان جرحه مفسرا في غاية الوضوح، كما هو ظاهر في ترجمة: أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب أبي بشر الكندي المروزي، وترجمة: عبد الله بن موسى بن كريد أبي الحسن السلامي، وغيرهما.

٢- اما توثيقه وتعديله للرواة ونقلة الاثار، فكان قوله قول العارف بأحوالهم المطلع على دقائق اخبارهم يعرف عنهم الرحلات والأصول التي يروون عنها ويحدثون منها، وعمن سمعوا واحوالهم حال التحديث، والأداء، كما هو واضح من خلال ترجمة: صالح بن محمد بن عمرو بن حبيب بن حسان بن المنذر يكنى أبا علي ويلقب جزرة، وترجمة: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن أبي حاتم التميمي البستي، وغيرهما.

٣- وكانت له العناية الكبيرة في معرفة وبيان كنى الرواة، كما في ترجمة: غالب بن جبريل بن أبي الصديق السمرقندي، وترجمة: إبراهيم بن محمد بن عبد الله أبي إسحاق البغدادي الحنبلي، وغيرهما.

٤- ومما امتاز به أيضا معرفته بالأنساب فكثيرا ما يبين الصحيح في نسبة الراوي وان كان الشائع خلاف ذلك كما في ترجمة: محمد بن عبد بن عامر بن مرداس بن هارون بن موسى أبو بكر السغدي التميمي السمرقندي، وترجمة: الفتح بن قرة، وغيرهما.

٥- كذلك له العلم الفذ بالوفيات، ومن دقته في هذا الفن من العلوم، يذكر المدينة والشهر والسنة، كما في ترجمة: عبد الحميد بن حميد بن نصر أبي محمد الكشي، وترجمة: على بن الحسن بن نصر بن خراسان خويشان ابي الحسن القيسي البابدستانى، وغيرها.

٦- تنوعت أقواله جرحا وتعديلا، فجاءت على مراتب الجرح والتعديل متنوعة، بين الشدة، واللين.

٧- ومما يزيد في أهمية هذا البحث، تفرد الامام ابي سعد الادريسي ببعض التراجم التي لم يترجم لها غيره، مما يجعله مصدراً من المصادر التي يرجع لها في تراجم العلماء.

٨- كان ابو سعد الادريسي المرجع في كثير من التراجم حيث اعتمد عليه المؤرخون اللاحقون في كتاباتهم كالخطيب البغدادي، وابن الجوزي، والذهبي وابن حجر.

التوصيات:

يوصي الباحث بدراسة مستفيضة باستقراء تام لأقوال الامام ابي سعيد الادريسي، ومقارنتها بأقوال الائمة الاعلام، او جمع اقواله فقط وبإمكان ان يكون (تاريخ إستراباذ)، و(تاريخ سمرقند)، للإدريسي، ويصلح هذا البحث ان يكون أطروحة دكتوراه.

وختاما ... نسأل الله أن يتقبل هذا العمل، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم، آمين.

***

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم.

١.الإرشاد في معرفة علماء الحديث، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم ابن الخليل القزويني (ت ٤٤٦هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض.

٢.إكمال الإكمال، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى - مكة المكرمة.

٣.إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين مغلطاي بن قليج الحنفي (ت ٧٦٢ هـ)، تحقيق: محمد عثمان، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط/١، ٢٠١١ م.

٤.الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا (ت ٤٧٥هـ)، دار الكتب العلمية -بيروت -لبنان، ط/١، ١٤١١هـ-١٩٩٠م.

٥.الأنساب، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: دي يونج، ط/١، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م.

٦.الأنساب، عبد الكريم بن محمد بن منصور

التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (ت ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط/١، ١٣٨٢ هـ- ١٩٦٢ م.

٧.البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط/١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

٨.تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد (ت ٣٤٧ه)، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١ ه.

٩.تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ه)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ط/٢، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٠.تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (ت ٢٦١هـ)، دار الباز، ط/١، ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١١.تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط/١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م.

١٢.تاريخ جرجان، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: محمد عبد المعيد خان، عالم الكتب - بيروت، ط/٤، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

١٣.تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (ت ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

١٤.تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت - لبنان.

١٥.تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط/١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

١٦.تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، ط/١، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.

١٧.التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت ٦٢٩هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط/١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

١٨.تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط/١، ١٣٢٦هـ.

١٩.تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف

بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (ت ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/١، ١٤٠٠ - ١٩٨٠.

٢٠.توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لمحمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، شمس الدين، الشهير بابن ناصر الدين (ت: ٨٤٢هـ)، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط/١، ١٩٩٣م.

٢١.الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوْبَغَا السُّوْدُوْنِي الجمالي الحنفي (ت ٨٧٩هـ)، دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ط/١، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

٢٢.ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨ه)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط/٢، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

٢٣.سير اعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/٣، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

٢٤.شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لعبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت: ١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، ط/١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

٢٥.الضعفاء والمتروكون، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

٢٦.الضعفاء والمتروكون، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الله القاضي، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٧.العبر في خبر من غبر، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية - بيروت.

٢٨.علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، أبو ياسر محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني (المتوفى: ١٤٢٧هـ)، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط/١، ١٤١٧هـ/١٩٩٦م.

٢٩.الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان، ط/١،

١٤١٧هـ / ١٩٩٧م.

٣٠.الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، - بيروت-لبنان، ط/١، ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م.

٣١.لب اللباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، دار صادر - بيروت.

٣٢.اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)، دار صادر - بيروت.

٣٣.لثقات، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط/١، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.

٣٤.لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط/٢، ١٣٩٠هـ /١٩٧١م.

٣٥.المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، ط/١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

٣٦.المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط/١، ١٣٩٦ هـ.

٣٧.مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قِزْأُوغلي بن عبد الله المعروف ب «سبط ابن الجوزي» (٦٥٤ هـ)، دار الرسالة العالمية، دمشق - سوريا، ط/١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.

٣٨.معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/١، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

٣٩.المغني في الضعفاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور نور الدين عتر.

٤٠.المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لجمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٤١.المؤتلف والمختلف، أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (ت ٥٠٧هـ)، تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/١، ١٤١١هـ.